المسند اليه على عرف جا الحرى ان يوثرها بالذكر وهو معرب الاعراب فى اللغة الاظهار وازالة الفساد والمعرب مظهر فيه اى محل اظهار المعانى وهو ازالة فساده ومبنى ماخوذ من البناء المقصود به القرار وعدم التغير وتقسيم الكلى الى الجزئيات فالمعرب الفاء للتقسيم المركب اى الذى ركب مع غيره تركيبا اسناديا او فيه وقيل اى الذى ركب مع عامله وفيه ايضا وهو كالجنس يشمل كل مركب وخرج به ما ليس بمركب كالاصوات ونحو الف وباء وزيد وعمرو وبكر الذى لم يشبه ولم يناسب مبنى الاصل اى الماضى و الامر بغير اللام والحرف وقوله الذى الخ كالفصل حيث خرج عنه ما ناسب مبنى الاصل والمراد بمبنى الاصل مبنى هو اصل المبنيات فالاضافة بيانية وليس معناه مبنى اصله ولا فى اصله ولا مبنى القانون ونحو ذلك فان فى كل من ذلك وهيا لا يخفى ولا يرد مبنى الاصل حيث هو مركب غير مناسب مبنى الاصل اذ الشئ لا يشبه نفسه لان المراد الاسم المركب ولانه خارج دلالة ولان كلا من مبنيات الاصل يشبه صاحبه فلم يصدق عليه قوله لم يشبه مبنى الاصل واما مناسبة اسم الفاعل الذى بمعنى الماضى ومناسبة غير المنصرف والماضى والامر فى الفرعيين ومناسبة سقيا سقاك الله ومناسبة غير بمعنى الا الحرف ومناسبة المثل الكاف ومناسبة المضاف حرف الاضافة ومناسبة اخر اللام او من ومناسبة اى حرف الشرط والاستفهام وتضمن المبنى والمجموع حرف العطف وغير ذلك مما لم تؤثر فى منع الاعراب فمناسبات غير معتبرة لضعف او معارض وفيه لو استدل على عدم مناسبتها باعرابها لكان دورا وايضا المناسبة مجهولة واراد القوية لكون القوة والضعف نسبيين لا يخرجها عن الجهالة معا فيه وحكمه اى خاصته او اثره الثابت به او حكم وقع فيه فالاضافة للملابسة ان يختلف بالقوة آخره اى صفة آخره ولا دور لجعل هذا الحكم حدا له لامكان معرفة الاختلاف بالاستعمال كزيد او بالاستدلال بالواحد كجرمى او بالجمع كحبلى واضافة الحكم

للعامل

للعامل المدار به وعدمها فى هذان واللذان بناء على الواحد والجمع لا على البناء معافيه لاختلاف للام للوقت او للعلة العوامل اللام للجنس واحترز به عن اختلاف آخر غلامى بالياء وعن اختلاف آخر الرجل ومن ابنك ومن زيد وفيه فان قيل جاءنى زيد مثلا اذا وقع فى الاول لم يختلف فيه العوامل وهو معرب قيل المراد صلاحية ترتب اختلاف الآخر على حصول اختلاف العوامل او المراد حصول الاختلافين بالفعل ويحمل على كون الخاصة مفارقة او يراد بالاختلاف الوجود للملازمة والمشاكلة وبالعوامل الجنس فيكون المعنى اختلاف صفة الآخر لوجود العوامل لفظا او تقديرا تفصيل لاختلاف الآخر اى اختلافا ملفوظا او مقدرا او لاختلاف العوامل اى سواء كانت العوامل ملفوظة او مقدرة والجملة من باب التدليل الاعراب عند البعض عبارة عن الاختلاف وبعضهم ان الاعراب ضد البناء والبناء ليس بواقع على الحركات بل الحركات ما به البناء فكذا الاعراب ولما كان اتفاقهم على تنويع الاعراب على الرفع والنصب والجر بعضد ان الاعراب ما به الاختلاف قال المصنف ما اى حركة او حرف فلا يرد العامل والمقتضى والاسناد اختلف آخره اى صفة آخر الاسم والمعرب انما جعل الاعراب فى الآخر لانه دال على الوصف اى كونه عمدة او فضلة والدال على الوصف بعد الموصوف به اى بالحركة او بالحرف فهو عائد اليهما فان قيل اختلاف آخر المعرب لا يتحقق الا بحركتين فالحركة الواحدة ينبغى انه لا يكون اعرابا قيل المراد السبب القريب غير التام اى ما له نوع تاثير فى المسبب لا التاثير التام فيخرج العامل لانه سبب بعيد ويدخل الحركة الاولى والثانية لان الثانية لا يوجب الاختلاف الا بعد الاولى ويمكن ان يقال الحركة الاولى بعد السكون فيكون مما يتم به علة الاختلاف فيصدق عليها انها مما يختلف به آخر المعرب لان الاسم معرب لم يشبه مبنى الاصل اختلف بها آخره من السكون الى الحركة وان لم يكن فى حال الاعراب كما يقال ارضعت هذه المرأة هذا الشاب ليدل على الاختلاف او ما به الاختلاف وهو علة غائية للاختلاف خرج بها حركة نحو يا غلامى لانها مما اختلف

Copyright © King Saud University